

الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

دليل الدراسة

قانون (قانونية) العهد القديم

الدرس
الرابع



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

- I . المقدمة**
- II . القانون (القانونية) كمرآة / موضوعي**
- أ. الأساس
1. صفة الأسفار المقدسة
2. الأمثلة الكتابية
- ب. التركيز
1. العقائد
2. الأمثلة
3. الاحتياجات الشخصية
- III . القانون (القانونية) كنافذة / تاريخي**
- أ. الأساس
1. صفة الأسفار المقدسة
2. الأمثلة الكتابية
- ب. التركيز
1. لقطة متزامنة
2. اقتفاء الأثر المتزامن
- IV . القانون (القانونية) كصورة / أدبي**
- أ. الأساس
1. صفة الأسفار المقدسة
2. الأمثلة الكتابية
- ب. التركيز
1. الكاتب
2. القراء
3. الوثيقة
- V . الخلاصة**
- أسئلة المراجعة
- أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

○ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

○ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

○ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملكوت، العهود، وقانونية العهد القديم

الدرس 4: قانون (قانونية) العهد القديم

© 2006 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الملاحظات

I. المقدمة

II. القانون (القانونية) كمرآة / موضوعي

غالباً ما نتعامل مع الكتب وكأنها مرآة، نرى فيها أنفسنا ككتب تعكس مصالحنا واهتماماتنا.

يركز "التحليل الموضوعي" على المواضيع التي تهمننا.

أ. الأساس

1. صفة الأسفار المقدسة

تتحدث فقرات العهد القديم عن الكثير من المواضيع المختلفة، وفيها مدلولات لقضايا متعددة.

□ المواضيع البارزة

□ المواضيع الثانوية

□ المواضيع غير الجوهرية

يلفت التحليل الموضوعي الانتباه إلى سلسلة المواضيع الثانوية أو الأقل أهمية التي تتحدث عنها فقرات العهد القديم.

٢. الأمثلة الكتابية

غالباً ما لفت الكتبة الكتابيون الانتباه إلى جوانب ثانوية نسبياً لفقرات العهد القديم.

ب. التركيز

قد يتم استخدام مقاربات موضوعية مختلفة مع العهد القديم.

١. العقائد

يتم استخدام التحليل الموضوعي بشكل رئيسي لدعم العقائد المسيحية

غالباً ما يقدم التحليل الموضوعي مع هذا التركيز نصوص مثبتة؛ ومراجع سريعة لمقاطع محددة لتبرير المواقف العقائدية.

إنّ النصوص الداعمة الراسخة جيداً هي عادة صادقة وطرق مفيدة للإشارة إلى المواضيع في فقرات الكتاب المقدس، حتى ولو كانت هذه الموضوعات غير رئيسية في هذه الفقرات.

٢. الأمثلة

نحن ننظر إلى العهد القديم بحثاً عن شخصيات لنقلها أو نرفضها.

إن البحث عن أمثلة هو سبيل مشروع لمعرفة تعاليم العهد القديم الموثوقة والمفصلة.

٣. الاحتياجات الشخصية

يستخدم التحليل الموضوعي العهد القديم للحصول على المزيد من الاهتمامات، الأسئلة، الصراعات والاحتياجات الشخصية.

III. القانون (القانونية) كنافذة / تاريخي

إن العهد القديم يعد نافذة ذات سلطان لتاريخ الخلاص المسجل في الكتاب المقدس.

إن أحد ميزات قانون (قانونية) العهد القديم الأكثر مركزية هي عرضه لتاريخ تعاملات الله مع شعبه.

أ. الأساس

١. صفة الأسفار المقدسة

إنَّ العهد القديم هو موحى به من الله، أي "نسخ الله فيه".

إنَّ العهد القديم انتقائي إلى درجة كبيرة بالنسبة للتاريخ الذي يذكره، فهو يحذف أكثر بكثير مما يذكر.

هناك اعتراضات كثيرة حول المصداقية التاريخية للعهد القديم.

ينبغي أن يؤمن أتباع المسيح بالعالم الخارق الذي يصفه العهد القديم.

أحياناً وكأنه في علاقة توتر مع المصادر الأخرى للمعلومات التاريخية:

□ يُسيء بعض العلماء أحياناً فهم الأدلة التي تدعم مزاعمهم.

□ أحياناً يكون عدم التطابق الظاهر بين سجلات الكتاب المقدس والتاريخ ناشئاً عن سوء فهم المسيحيين للعهد القديم.

□ أحياناً تكون تفسيراتنا للعهد القديم والآراء العلمية على حدٍ سواء خاطئة.

إنَّ وحي الكتاب المقدس هو الذي يرسِّخ المصداقية التاريخية للعهد القديم.

٢. الأمثلة الكتابية

لا يوجد في كل الأسفار المقدسة مثال واحد يتساءل فيه كتبة الكتاب المقدس عن الحقيقة التاريخية للعهد القديم.

اعتمد كاتب سفري الأخبار على تاريخية العهد القديم وأنسابه.

في سجل لوقا عن خطبة استيفانوس في أعمال الرسل ٧، فإن العهد القديم:

- سجل الشخصيات التاريخية
- سجل القصص الواقعية المسجلة
- كان الأساس للتوبة والإيمان بالمسيح

ب. التركيز

"اللاهوت الكتابي" هو مصطلح واسع يشير إلى عدة مقاربات تاريخية مختلفة للأسفار المقدسة.

يركز أحد أشكال اللاهوت الكتابي الأكثر تأثيراً على خطوتين أساسيتين:

- خلق "لقطة متزامنة" بالنظر إلى حقبة من الزمن في العهد القديم كوحدة.
- القيام بـ"افتقاء الأثر المتزامن"، أي النظر إلى الصلة بين الأحداث عبر الزمن.

١. لقطة متزامنة

تقسيم العهد القديم إلى فترات زمنية، واستكشاف ما تخبرنا به الأسفار المقدسة عن هذه الفترات.

إنَّ المعايير الذي نستخدمها في تقسيم العهد القديم إلى عصور، يؤثر بشدَّة على التقسيمات التي أوجدناها.

قسّم اللاهوتي "جيرهاردس فوس" العهد القديم بحسب معايير التغييرات الرئيسية في شكل ومضمون الوحي الإلهي.

اعتقد فوس أن التغييرات الرئيسية التي حدثت في شكل ومضمون الوحي الإلهي انتقلت مع عصر لآخر.

يركّز اللاهوتيون الكتابيون عادة على الأحداث الأكثر مركزية في كل فترة من فترات العهد القديم.

٢. اقتفاء الأثر المتزامن

يركز اقتفاء الأثر المتزامن على الطرق التي ترتبط بها الأحداث الكتابية ببعضها البعض عبر الزمن، ومن فترة لأخرى.

إنَّ مقارنة الأحداث في كل عصر تكشف غالباً الاتجاهات أو السبل التي تتبعها الكتاب المقدس.

إن أحد أمثلة اقتفاء الأثر هو وعد الله بأن يعطي أرض كنعان لإبراهيم:

□ أقام الله البشرية كنائب له وأمرهم أن يتسلطوا على كل الأرض.

□ في يوم طوفان نوح، حافظ الله على خطته [إن يأتي بملكوت الله إلى الأرض].

□ أعطى الله أرض الموعد لإبراهيم كنقطة بداية ليقود منها كل عائلات الأرض نحو بركات الفداء وتكريم سيادة الله على كل الأرض.

□ في زمن الخروج والفتوحات مع موسى ويشوع، أقام الله إسرائيل في أرض الموعد كوطنها القومي.

□ كان أمن الأرض الذي قدمه بيت داود خطوة أخرى نحو ترسيخ وتوسيع الفتح الأولي للأرض.

□ واجه الرجاء الكبير ببيت داود خلال زمن السبي وفشل في الاستعادة.

□ قام الله من خلال المسيح ليعكس فشل السبي والعودة وليحقق السيادة البشرية على الأرض.

IV. القانون (القانونية) كصورة / أدبي

إن قانون العهد القديم هو مجموعة أعمال أدبية، أي أسفار قد تمّ تأليفها بمهارة.

- نقدر الفن الأدبي في العهد القديم
- نسعى لنفهم كيف نقل كتاب العهد القديم وجهات نظرهم إلى قرائهم الأصليين

بنى الكتاب وثائقهم بحذر ليعبروا عن وجهات نظرهم في محاولة للتأثير على آراء وحياء قرائهم.

أ. الأساس

١. صفة الأسفار المقدسة

وصل إلينا قانون (قانونية) العهد القديم في شكل أسفار أو وحدات أدبية

- الصفات الأدبية المتطورة
- الكثير من التنوع الأدبي

i. الوحدات الأدبية

يحتوي العهد القديم على ٣٩ سفرًا.

إن أسماء أسفار العهد القديم في إنجيلنا ليست أصلية.

اختلف تسلسل أسفار العهد القديم على مر التاريخ.

نسعى في التحليل الأدبي لترتيب التقسيمات اللاهوتية بطرق توازي الوحدات الأدبية في القانون (القانونية).

الملكوت، العهد، وقانونية العهد القديم

الدرس 4: قانون (قانونية) العهد القديم

التحليل الأدبي:

- يرمي إلى التقليل من إعادة الترتيب.
- يبحث عن الوحدات والألويات الأدبية للعهد القديم نفسه.

.ii الخصائص الأدبية

إن التحليل الأدبي تبرّره حقيقة أنّ أسفار العهد القديم تعرض خصائص أدبية متطورة.

إنّ التطور الأدبي لأسفار العهد القديم يستدعي إعطاء الاهتمام الدقيق بخصائصها الأدبية.

وجد علماء الآثار سلسلة واسعة من المواد المكتوبة من عالم العهد القديم.

إن أسفار العهد القديم هي من بين الأعمال الأدبية الأكثر إتقاناً التي كانت معروفة من العالم القديم.

إنَّ الخصائص الأدبية لأسفار العهد القديم هي التي أعطتها القدرة على التواصل الفعال.

.iii التنوع الأدبي

يجب أن نستخدم التحليل الأدبي للعهد القديم نظراً لتنوع الأشكال الأدبية التي يتضمنها.

إن لكل نوع اتفاقيته طريقته الخاصة لإيصال تأثيره.

٢. الأمثلة الكتابية

إن التحليل الأدبي مبني على حقيقة أن الشخصيات والكتّاب الكتابيين بحثوا عن إرشاد قانون (قانونية) العهد القديم بهذه الطريقة أيضاً.

ركّز يسوع في مرقس ١٠: ٤ على التحليل الأدبي عندما تطرق إلى موضوع الطلاق في تثنية ٢٤: ١.

يظهر التحليل الأدبي أيضاً في غلاطية ٤: ٢٢-٢٤.

ب. التركيز

١. الكاتب

يقدم التركيز على الكتابة البشر للعهد القديم عندما نشترك في عملية التخمين.

إن التركيز على الكتاب الكتابيين يقدم فوائد إذا كنا حذرين ومسؤولين. يمكننا الحصول على درجات متفاوتة من المعرفة حول:

- هوياتهم.
- ظروفهم بشكل عام.
- دوافعهم اللاهوتية الأساسية.

وقد ندعو التركيز المفرط على الكاتب بالمغالطة المتعمدة.

٢. القراء

إنّ التحليل الأدبي المسؤول للعهد القديم يأخذ بالاعتبار أيضاً جمهور القراء الأصليين.

تعتمد بعض أشكال التحليل الأدبي بشكل مفرط على المعرفة المفصلة وغير المحددة للقراء الأصليين، إن هذا التخمين خطر.

إن التركيز المفرط على القراء يمكن أن يدعى المغالطة العاطفية.

هناك فوائد كثيرة نستخلصها من أخذ القراء بالاعتبار لأننا نعرف عادة الكثير من المعلومات العامة المفيدة:

- يفهمون اللغة العبرية إذا لم يتمكنوا من قراءتها.
- الموقع العام.
- الأحداث الرئيسية التي عاينوها.
- بعضهم مخلص وبعضهم غير مخلص.

٣. الوثيقة

يشير مصطلح الوثيقة إلى أي جزء من العهد القديم الذي نركز أنظارنا عليه بغض النظر عن حجمه.

المغالطة الخطيئة هي وضع الآمال الكثيرة على الوثيقة.

بينما نحن نتأمل ملياً في الكتب، في القراء، وفي الخصائص الأدبية لوثنائق العهد القديم، نستطيع أن نميز المقاصد الرئيسة التي لأجلها كُتبت الأجزاء المختلفة لقانون (قانونية) العهد القديم.

V . الخلاصة

أسئلة المراجعة

١. كيف يتم تبرير استخدام القانون (القانونية) كمرآة من خلال صفة الأسفار المقدسة والأمثلة الكتابية؟

٢. أوصف التركيزات العامة الثلاثة التي يستخدمها التحليل الموضوعي عادة؟

الملكوت، العهد، وقانونية العهد القديم

الدرس 4: قانون (قانونية) العهد القديم

© 2006 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣. كيف تقدم صفة الأسفار المقدسة والأمثلة الكتابية الأساس لاستخدام القانون (القانونية) كنافذة؟

٤. كيف تعمل اللقطات المتزامنة واقتفاء الآثار؟ وكيف تكون مفيدة؟

٥. كيف تقدم صفة الأسفار المقدسة والأمثلة الكتابية الأساس لاستخدام القانون (القانونية) كلوحة؟

٦. أوصف قيمة التركيز الثلاثي على الكاتب، القراء، والوثيقة في التحليل الموضوعي؟

أسئلة التطبيق

١. أوصف حالة قد تعتمد فيها التحليل الموضوعي للحصول على الارشاد والفهم من أجل اهتمام خاص.
٢. هل وجدت صعوبة في تصديق الأحداث التاريخية للكتاب المقدس؟ لماذا ينبغي على المسيحيين تصديق الأحداث الخارقة للطبيعة في العهد القديم؟
٣. كيف يغني فهمك لاقتفاء أثر الأحداث الكتابية لفهمك للأسفار المقدسة؟
٤. أعطي مثلاً عن كيف أن معرفة مقاصد الكاتب تساعد في فهم الأسفار المقدسة بشكل أفضل؟
٥. في التحليل الموضوعي، كيف يمكنك تجنب الأخطاء بالنسبة للكاتب، القراء، والوثيقة؟
٦. ما هي الطرق التي يشبه فيها الكتاب المقدس الكتب الأخرى؟ لماذا ينبغي أن تؤثر أوجه الشبه والاختلاف هذه على طريقة قراءتنا له؟
٧. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة؟ ولماذا؟